المشتغبة المنزلة من عند الله تعالى وتعرف المقامات ومراتبها في الحضرة
الالاهية وتقابلك كلها بالتوقير والتعظيم السابع عشر ان يكشف لك
عن غامضات الاسرار الثامن عشر ان يكشف لك عن غامضات الاسرار
عالم الخيال والقصور وغرائب الاعمال التاسع عشر ان يكشف لك
عن الجنان ومراتب درجاتها وانك واقف على طريق الحق ثم عن جهنم
ودركاتها وتعرف الاعمال الموصلة الى كل احد من الدارين العشرون
ان يكشف لك عن ارواح اهل محبة الله فتراهم حيارى سكارى قد
غلب عليهم سلطان الوجد الحادي والعشرون ان يكشف لك عن نور
فلا ترى فيه غيرك فيأخذك فيه وجد عظيم وهيمان وتمايل كتمايل
السراج وتجد لذة لا تقدر قدرها الثاني والعشرون ان يكشف
لك عن صور كصور بني آدم وستور مع واخرى تسدل ولعل
تسبيح مخصوص تعرفه اذا سمعته فلا تدهش حين ترى صورتك فيه
الثالث والعشرون ان يكشف لك عن الاسرار الرحمانية فتعرف
عارفيه اوكد ومن لك واي الشيء هو ربك واي حظك من المعرفة الرابع
والعشرون ان يكشف لك عن استاذك استاذ كل شيء فتعاين امره وتعرف
جميع وتتحقق اسكانه وتلقينه الكشف الخامس والعشرون ان
يكشف لك عن الحرف لكل شيء فان لم تقف فقع غيبته ثم غيبته ثم صفته
ثم صفته ثم اثبته ثم امحه ثم ابقيته ثم جمعته ثم ظهرت وهناك يخلع
عليك الخلع وترى من فضل الله عليك ما لا يخطر لك على بال قد اخرج

الى

اللهم صل وسلم على الحبيب سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تستعمل الحواس منك وتراك
تستعمل بغير حاملة تعتقد لي من حاسة ومن جهة ولا يجمعك بحر ولا نار
والعلو ولا تشعل وتطيعك القوى وتمشي على الماء وتطوف بحقيقتك في الكون
وقد ذكر تفصيل هذه المكشوفات السيد ابراهيم المتبولي وقال نقل
عن مشايخ كمال الرجال فقال هذه كلها بدايات وقد مر ضمن كلها علي وانا
فوق حيث التمييز وحمد الله ان اكثر المريدين كاذبون فائدة اجمع
القوم على ان من علامة اتباع المريد بتربية الشيخ ان يحبب كل من
انتسب الى الطريق من سائر الفقراء ولو لم ينتسبوا الى شيخه ولو لم
يعتقدوا ايثار الجانب الله تعالى ومن كان احدا من غير من انتسب الى
شيخه بغير طريقه ثم جاء واخر فهو ممقوت لم يشم لطريق القوم رائحة
تا هو شك مقرا فيه تتمة فان قال لنا مريد انا اعرف صحبة
الشيخ حتى اتأدب معه قلنا له صفته ان يكون مقتديا بالكتاب
والسنة في اقواله وافعاله واحواله وعقائده عارفا بمنازل النفسا
نية والشيطانية والملكية والربانية عارفا بالاحوال التي ينبعث منه هذه
الخواطر عارفا بالعلل والامراض العائقة عن الوصول الى مقامات الرجال
والوصول الى عين الحقيقة وان يكون له قدرة على جذب المريد
واستخلاصه من قيد القواطع بتركه صدق المريد في ذلك انك لا تقع
راغبه وكل من جمع ثلاث خصال سمي استاذا وهو ان يكون
عنده دين الانبياء وتدبير الاطباء وسياسة الملوك في خاطر واحد

Copyright © King Saud University